



كلية التربية النوعية  
قسم العلوم التربوية والنفسية - والتربية الخاصة

توظيف الانتباه الإنتقائي لتنمية مهارات التواصل اللفظي

للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

رسالة مقدمة من

إيناس جمال محمد محمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجه الماجستير في التربيه النوعية  
(تخصص تربية خاصة)

إشراف

د/أيمن حصافي عبد الصمد

مدرس بقسم العلوم النفسية

والتربية الخاصة

أ.د/ نادية السيد الحسيني

أستاذ بقسم العلوم التربوية

والتربية الخاصة

2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(آل عمران 190)

## شكر وتقدير

---

ربي اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والداي أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل؛ وأخص بالشكر السادة المشرفين الاستاذ الدكتور/ نادية السيد الحسيني- استاذة علم النفس التعليمي بكلية التربية النوعية جامعه عين شمس ، والدكتور /أيمن حصافي عبد الصمد محمد- مدرس علم نفس التعليمي بكلية التربية النوعية جامعه عين شمس ، وذلك لما قدموه من جهد وعطاء.

وانتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور/ حمدي محمد ياسين- أستاذ علم النفس بكلية البنات للأدب والعلوم والتربية النوعية جامعة عين شمس ، والاستاذ الدكتور /عبد الرحمن سيد سليمان- أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ، وذلك لقبولهما مناقشة هذا العمل حتي يثرونه بعلمهم وخبراتهم.

ويطيب لي أن اتقدم بالشكر والتقدير والامتنان لأفراد أسرتي علي تديمهم وتشجيعهم وتحملهم معي عناء هذا العمل حيث كان لتشجيعهم الاعظم الاثر الطيب، واخص بالشكر والدي ووالداتي وجزاهم الشكر كما انتقدم لكل أفراد العائله علي تديمهم وتشجيعهم ، وأشكر كل من حرص علي تشريفي بحضور المناقشه .

والله ولي التوفيق

الباحثة

## المستخلص

**عنوان الدراسة:** توظيف الانتباه الانتقائي لتنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

**هدف الدراسة:** التحقق من فاعلية برنامج قائم على توظيف الانتباه الانتقائي وأثره على تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك من خلال معرفة الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتحقق من مدى استمرارية فاعلية البرنامج في القياس التتبعي .

**عينه الدراسة:** تألفت عينه البحث من 20 أطفال ذكور من ذوي الإعاقة العقلية .

**أدوات الدراسة:** مقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقليا إعداد الباحثه وبرنامج قائم على توظيف الانتباه الانتقائي (إعداد الباحثه مقياس المستوى الاجتماعي الإقتصادي للأسره المصريه إعداد (عبدالعزیز الشخص، 2013) ومقياس ستانفورد بننيه للذكاء الصوره الخامسه V5 .

**نتائج الدراسة:** توصلت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج القائم على توظيف الانتباه الانتقائي في تنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعه التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط رتب درجات في القياس البعدي في الانتباه الانتقائي والتواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعه التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسط رتب درجاتهم في القياس التتبعي علي مهارات مقياس التواصل اللفظي.

## Abstract

---

**Study Title:**Implementing Selective Attention to Develop VerbalCommunication Skill For Intellectual disabilityChildren

**Objective of the study:** Verification of a program based on the Implementing of selective attention and its impact on the development of verbal communication for children with Intellectual disability, through knowledge of the differences between the pupils of the experimental group in the pre and post measurement and the verification of the continuity of the effectiveness of the program in the tracking measurement

**Sample study:** The sample of the research consisted of 20 malesforIntellectual disability

**Study tools:**

1. Verbal communication skills scale for the Intellectual disability, (prepared by the researcher)
2. A program based on the Implementing of selective attention (prepared by the researcher)
3. A scale of the socio-economic level of the Egyptian family prepared (Abdulaziz Al-Shakhas, 2013)
4. Stanford Built-Up Intelligence Scale V5

**Results:**

The results of the study found the effectiveness of the program based on Implementingselective attention in developing verbal communication skills foreducableIntellectual disability.

here were statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group members in the pre-measurement, and the average ranks of degrees in the Post-measurement in selective attention and verbal communication in favor of post-measurement, and there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of the experimental group members' scores in the post-measurement, and the average ranks of their scores in the trace measurement on the skills of the verbal communication scale.

**Keywords:** Dimensional measurement, Sequential measurement, Selective attention, Verbal communication.

## أولا قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	آية قرآنية
ت	شكر وتقدير
ث	المستخلص
ح	قائمة المحتويات
	<b>الفصل الأول : مدخل الدراسة</b>
2	أولاً : مقدمة الدراسة
4	ثانياً : مشكلة الدراسة
7	ثالثاً : أهداف الدراسة
8	رابعاً : أهمية الدراسة
8	خامساً : مصطلحات الدراسة
10	سادساً : محددات الدراسة
11	سابعاً : إجراءات الدراسة
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
14	<b>المفهوم الأول : الإنتباه الإنتقائي</b>
14	- تعريف الإنتباه
15	- تاريخ الإنتباه
17	- مكونات الانتباه

	تابع المحتويات
17	- نظريات الانتباه
18	- أنواع الانتباه
20	- خصائص الإنتباه
20	- وظائف الإنتباه
21	- محددات الإنتباه
21	- العوامل المؤثرة في الإنتباه
24	- تعريف الإنتباه الإنتقائي
26	- نماذج الإنتباه الإنتقائي
28	<b>المفهوم الثاني : مهارات التواصل اللفظي</b>
28	التواصل
29	التواصل اللفظي
33	- تصنيف مهارات التواصل اللفظي لذوي الإعاقة العقلية
44	<b>المفهوم الثالث : الأطفال ذوي الإعاقة العقلية</b>
44	- تعريف الإعاقة العقلية
44	- تصنيفات الإعاقة العقلية
49	- طرق علاج المعاقين عقلياً
<b>54</b>	<b>الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة</b>
54	- الدراسات السابقة التي تناولت الإنتباه الإنتقائي

الصفحة	تابع المحتويات
63	- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل اللفظي لذوى الاعاقه العقلية
71	- التعقيب على الدراسات السابقة
75	- الدراسات السابقة رؤية نقدية
78	- فروض الدراسة
77	<b>الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
77	أولاً : خطوات إجراءات الدراسة
77	ثانياً : منهج الدراسة
78	ثالثاً : عينة الدراسة
78	رابعاً : أدوات الدراسة
101	خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة
101	<b>الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها</b>
102	- نتائج التحقق من الفرض الأول
107	- نتائج التحقق في الفرض الثاني
110	- نتائج التحقق في الفرض الثالث
113	- نتائج التحقق في الفرض الرابع
116	- توصيات الدراسة
117	- مقترحات الدراسة
118	- المراجع العربية



الصفحة	تابع المحتويات
126	- المراجع الأجنبية
131	- الملاحق
202	- الملخص العربي
204	- الملخص الأجنبي

### ثانياً : قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	خصائص عملية الانتباه	جدول (1)
22	أهم العوامل الخارجية والداخلية لجذب الانتباه	جدول (2)
23	العوامل المشتتة للانتباه	جدول (3)
81	الاختبارات والمقاييس السابقة في مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً	جدول (4)
84	تقديرات السادة المحكمين	جدول (5)
85	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه والدلالة لمقياس التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً (ن=20).	جدول (6)
86	قيم معاملات الارتباط ( ر ) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً (ن=20).	جدول (7)
86	قيمة (مان ويتني Mann- Whitney Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية وذلك على مقياس التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن=20)	جدول (8)
87	معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً (ن=20).	جدول (9)

رقم الجدول	تابع عنوان الجدول	الصفحة
جدول (10)	الدراسات السابقة التي تناولت برامج الانتباه الانتقائي	90
جدول (11)	ملخص جلسات البرنامج	93
جدول (12)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي في المتغيرات الديموغرافية (العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) (ن = 20)	97
جدول (13)	قيمة (مان ويتني Mann-Whitney Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في القياسي القبلي، وذلك في المتغيرات الديموغرافية (العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعي) (ن = 20)	97
جدول (14)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاورة (ن = 20)	98
جدول (15)	قيمة (مان ويتني Mann-Whitney Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في القياسي القبلي، وذلك على مقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاورة (ن = 20)	99
جدول (16)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاورة (ن = 10)	102
جدول (17)	قيمة اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك	103

	للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره وقيمة حجم التأثير (ن=10).	
107	جدول (18) قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن = 10)	
108	جدول (19) قيمة اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test Z) لقبل وبعد تطبيق الطرق التقليدية وذلك للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن=10).	
110	جدول (20) قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن = 20)	
111	جدول (21) قيمة (مان ويتني Mann- Whitney Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي في القياسي البعدي، وذلك على مقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومجالاته (ن = 20)	
114	جدول (22) قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والنتبعي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن = 10)	
114	جدول (23) قيمة اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والنتبعي وذلك للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره (ن=10).	

رابعاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (1)	مفهوم عملية الانتباه	14
شكل رقم (2)	الرسم البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره	105
شكل رقم (3)	الرسم البياني لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاوره	112

خامساً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق (1)	اسماء السادة المحكمين	132
ملحق (2)	استثمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية	134
ملحق (3)	مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال المعاقين عقليا	135
ملحق (4)	برنامج توظيف الإنتباه الانتقائي لأطفال ذوي الاعاقة العقلية	153

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مصطلحات الدراسة

سادساً: محددات الدراسة

سابعاً: إجراءات الدراسة

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة:

لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفي أحسن صورة، حيث قال الله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين: الآية 4) و لحكمة لا يعلمها الا الخالق يسلب الإنسان إحدى تلك النعم أو بعضها القليل أو الكثير.

وتمثل رعاية المعاقين عقليا مبدأ إنسانياً وحضارياً نبيلًا، يؤكد على حقوق المعاقين ويعمل على إتاحة الفرص المناسبة لهم حتى تتسنى لهم الاندماج مع الآخرين بدرجة معقولة .

ولا شك أن قضية الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من أهم القضايا الإنسانية والاجتماعية والإقتصادية المطروحة على ساحة الألفية الثالثة، وعلى هذا فقد أصبح هؤلاء الأطفال بؤرة إهتمام شتى المجتمعات الدولية لقصور عملياتهم المعرفية التى تتعكس سلباً على ادائهم عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، لذا فهم فى أمس الحاجة إلى رعاية شاملة ومتكاملة من شتى المؤسسات الاجتماعية، وذلك بهدف رعايتهم لكي يحيا حياة طبيعية بقدر الإمكان .

وإذا كانت رعاية الطفل العادي صعبة، فهي أكثر صعوبة وأكثر مشقة بالنسبة للطالب المعاق عقليا مما ينعكس على الطفل بشكل مباشر على الطفل، ويؤثر على تواصله العام واكتساب اللغة والألفاظ والأنماط السلوكية والقيم والاتجاهات، كذلك يظهر الطفل المعاق عقليا أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعيا كعدم النضج الاجتماعي والعدوان والإثارة الذاتية؛ فأسرة الطفل المعاق عقليا تواجه مشكلات وتتصدى لتحديات خاصة، فالإعاقة العقلية غالباً ما تتطوي عليها صعوبات نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربوية لأولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً(جمال الخطيب، 2004)، (احمد عفت، 2005: ص 33).

توجد بعض الخصائص يتميز بها المعاقون عقليا القابلين للتعلم، بحيث يعانون من تأخر في التواصل اللفظي وفي إخراج الأصوات ونطق الكلمات وإستخدام الجمل، وضعف في الكلام، ولا يستطيع بسهولة إستيعاب كلمات جديدة، كما لديه صعوبة في تعلم الكلام الشفهي. (السيد فتوح، 2011:33)

إن المعاق عقليا يبدو وان حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي سوء أكان مثير سمعي أو بصري، وغالبا ما يظهر الأطفال المعاقين عقليا زيادة أو نقص في الاستجابة للمثير الحسي بكل أشكاله البصري والسمعي والمسي، وكذلك الألم، ونجدهم من الممكن ان يتجاهلوا بعض الإحساسات مثل الإحساس بالألم والحرارة والبرودة، بينما يظهرون حساسية مفرطة لإحساسات معينة مثل غلق الأذنين تجنباً لسماع

صوت معين ، وأيضاً يتجنبون اللمس، وكذلك التحسس المفرط عند التفاعل المبالغ فيه للضوء. (مصطفى أحمد، 2007)، (Rizo, 2009).

وترى (4 : Jasmine Martinez, 2017) إن التواصل اللفظي مصطلح نشأ من عدة نظريات مختلفة من تفسير ظاهرة الفروق الفردية في الشخصية مثل نظرية الدور الاجتماعي ونظرية التنظيم الذاتي وأيضاً نظرية التفاعل الاجتماعي داخل المجموعات، وأشارت أن التواصل اللفظي يتأثر بمدى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الجماعة.

وتعتبر المشكلات اللغوية مظهراً مميزاً للأطفال المعاقين عقلياً، وعلى ذلك فمستوى الأداء اللغوي للطفل المعاق عقلياً أقل بكثير من الأداء اللغوي لدى الطفل العادي، وقد يرجع ذلك إلى افتقار المفردات اللغوية لديه، وضعف قدره على إستخدامها في التعبير عن نفسه، والفشل في التواصل اللفظي مع الآخرين، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مفردات بسيطة ولا تتناسب مع أعمارهم الزمنية، وكثيراً ما يستخدموا اللغة الطفولية. (يوسف القريوتي وآخرون، 2001، 75، -76)

أن الانتباه عملية عقلية نمائية ومن الخصائص التي تميز بها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ عدم القدرة على تركيز انتباههم، وتنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لمدة طويلة، فسرعان ما يشتت انتباههم وينتقلون من نشاط إلى نشاط جديد من وقت لآخر، كما إنهم لا يستطيعون أن يتحرروا من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتت انتباههم. (سعيد إبراهيم دبيس، وإبراهيم السمانوني، 1998: 89).

إن انخفاض القدرة العامة، وقصر مدة الانتباه، وعدم القدرة على ربط الموضوعات مع الطفل ذوي الإعاقة العقلية؛ تجعله لا يستطيع التعلم، لقلة ما لديه من معلومات مخزنة، وعدم استطاعته إقامة توازن بين المطلوب بحسب الوقت والمعلومة المقدمة. (آمال أباطة، 2004: 14)

وقد ظهرت اتجاهات تربوية تدعو إلى تنمية واكساب مهارات التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً في مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً للصعوبات التي تواجه التربويين في تلك المراكز، والتي نتج عنها ظهور العديد من البرامج التدريبية القائمة على توظيف الانتباه الانتقائي في تنمية تلك المهارات لدى المعاقين عقلياً.

وترتبط عملية الانتباه الانتقائي بمهارات التواصل اللفظي، فكلما كان هناك مشكلات لدى المعاق عقلياً في الإنتباه نتج عنها صعوبات في التواصل بصفة عامة، وعلى التواصل اللفظي بصفة خاصة، والتي هي أحد اهتمامات هذه الدراسة.